مقتل وإصابة ٢٩ إرهابياً في الرمادي وكركوك

نحو ٨٠ شهيداً وجريحاً جراء ثلاثة تفجيرات في بغداد و«داعش» يتبنى اثنين منها

استشهد وجرح نحو ٨٠ شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من ٤٠ بجروح في ثلاثة تفجيرات بينها هجومان انتحاريان بأحزمة ناسفة، استهدفت أمس الثلاثاء تجمعات لمدنيين في بغداد، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية.
وتبنى تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤولية التفجيرين الانتحاريين بالأحزمة الناسفة اللذين هزا العاصمة العراقية بغداد أمس.
وجاء ذلك بعد أن أعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية، عن ارتفاع حصيلة التفجيرين إلى ٧٩ شهيداً وجريحاً، إذ استهدف التفجير الأول سوقاً شعبية بحي بغداد الجديدة الواقع في شرق العاصمة، ووقع التفجير الثاني بمنطقة البياع الواقعة جنوبها.
وقال المصدر: إن حصيلة التفجير الانتحاري الأول في حي بغداد الجديدة، شرقي العاصمة، ارتفعت إلى ثمانية شهداء و٢٧ جريحاً، على حين بلغت حصيلة التفجير الانتحاري الثاني الذي شهدته منطقة البياع، جنوبي غربي بغداد، ١١ شهيداً و٣٣ جريحاً.
وسبق لمصادر أمنية أن تحدثت عن استشهاد ٩ أشخاص وإصابة ١٥ آخرين في بغداد الجديدة وعن استشهاد ٩ وإصابة ٢٦ آخرين في منطقة البياع.
وأوضحت قيادة عمليات بغداد، أمس أن التفجيرين نفذهما مهاجمان انتحاريان بحزامين ناسفين. ولم تعلن القيادة حتى الآن حصيلة دقيقة لعدد الضحايا.
كما انفجرت قنبلة على جانب طريق قرب تجمع لرعاة وتجار ماشية في منطقة الرضوانية بغرب بغداد أيضاً ما أدى إلى سقوط شهيدين.
إلى ذلك قتل ١٥ إرهابياً وأصيب ١٤ آخرون في عمليات للجيش العراقي في الرمادي وكركوك.
ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي قوله: «إن قوة من عمليات الأنبار تمكنت أمس من قصف منزل في شمال منطقة البوذياب شمال مدينة الرمادي يتحصن فيه خمسة إرهابيين ما أدى إلى تدميره بالكامل ومقتل من بداخله».
إلى ذلك أشار مصدر أمني عراقي إلى مقتل ١٠ إرهابيين من تنظيم داعش وإصابة ١٤ آخرين في قصف جوي استهدف تجمعاً للتنظيم الإرهابي في المعهد الفني والحي الصناعي ونقطة تفتيش الزراعة في قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك.
وكانت القوات العراقية مدعومة بالحشد الشعبي وبإسناد من سلاح الجو استعادت السبت الماضي السيطرة على جزيرة البغدادي في محافظة الأنبار من تنظيم «داعش» الإرهابي في وقت تستعد فيه القوات الأمنية العراقية لاستعادة السيطرة على قضاء الحويجة.
وفي سياق منفصل أرجات السلطات في إقليم كردستان العراق أمس بدء العام الدراسي إثر تظاهرات لآلاف المدرسين في محافظة السليمانية الذين طالبوا بصرف رواتبهم التي تحتفظ السلطات بجزء منها.
ويواجه العاملون في القطاع الحكومي في إقليم كردستان مصاعب اقتصادية بسبب التوقف عن توزيع رواتب كاملة واحتفاظ السلطات المحلية بقسم منها كمدخرات لهم.
وشهدت معظم مدن المحافظة تظاهرات على حين فرضت قوات الأمن في محافظة أربيل إجراءات أمنية مشددة في الأماكن العامة لمنع خروج تظاهرات مماثلة.
ورفع المتظاهرون الذين احتشدوا أمام مبنى مديرية التربية في مدينة السليمانية شعارات من نوع «حكومة فاسدة يجب أن تستقيل» وأخرى «لن نعمل حتى تدفع لنا رواتبنا».
وأفاد بيان للنائب هوشيار عبد الله، عضو التحالف الكردستاني، أن «موظفي الإقليم تلقوا منذ عام ٢٠١٤ رواتبهم مرات قليلة، تسلموا خلالها ربع أو نصف الراتب»، مضيفاً: إن «هذا انعكس بشكل سيئ للغاية على الأوضاع المعيشية». ويشهد الإقليم أزمة اقتصادية ومالية حادة بسبب انخفاض أسعار النفط التي تمثل ٩٠٪ من ميزانيته في ظل خلافات مع حكومة بغداد أبرزها عدم التوصل لاتفاق حول قانون النفط. وقال المدرس بستون هورامي وهو ناشط مدني شارك في التظاهرة: «لم نستلم رواتبنا منذ شهرين وحتى في حال تسلمناها فإنها تمثل ٢٥٪ من الراتب».
وأضاف: «كان من المقرر أن تفتح المدارس أبوابها الثلاثاء (أمس) لكننا لن ندخل الصفوف حتى تلغي الحكومة قرار ادخار رواتبنا». ويبلغ عدد المدرسين في إقليم كردستان أكثر من ١٢٠ ألفاً.
بدوره، قال شيركو محمد أمين عضو لجنة التربية في برلمان الإقليم: إن «وضع الكوادر التدريسية في إقليم كردستان سيئ» مؤكداً «تأجيل بدء العام الدراسي بسبب التظاهرات». وسبق أن أرجأت وزارة التربية في حكومة الإقليم انطلاق العام الدراسي بسبب تظاهرات مماثلة إلا أنها تأمل أن يبدأ في الأول من تشرين الأول.
(أ ف ب– رويترز– روسيا اليوم)

موقع التفجير الانتحاري في سوق في حي بغداد الجديدة في شرق العاصمة (أ.ف.ب)

الجيش اللبناني يقضي على أحد الإرهابيين ويلقي القبض على آخر

قضى الجيش اللبناني على أحد إرهابيي تنظيم «داعش» في بلدة الكنيسة في عكار شمال لبنان. وأوضحت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها أمس أن «الإرهابي المدعو مصطفى محمد الأحمد الملقب بمصطفى عوض الذي ينتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي قام بإطلاق النار على عناصر من الجيش اللبناني أثناء محاولة توقيفه في بلدة الكنيسة حيث تم الرد عليه ما أدى إلى مقتله». من جهة أخرى ألقت مخابرات الجيش اللبناني في بلدة دير الزهراني في الجنوب اللبناني القبض على السوري المدعو ثائر الصليبي بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي.
وكان الجيش اللبناني أعلن في الـ٢٢ من الجاري توقيف متزعم تنظيم «داعش» الإرهابي في مخيم عين الحلوة.
سانا

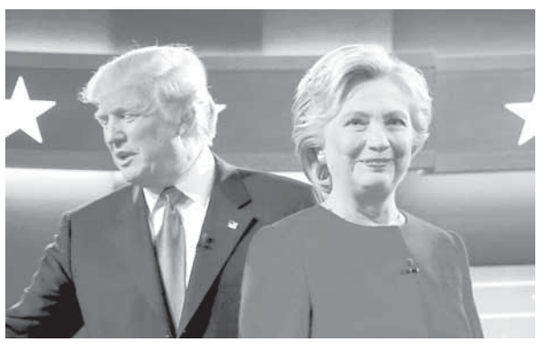
المرشحان للبيت الأبيض دونالد ترامب وهيلاري كلينتون

كلينتون تتقدم بعد أول مناظرة مع ترامب

استأنف المرشحان للبيت الأبيض دونالد ترامب وهيلاري كلينتون حملتيهما في ولايات تعتبر حاسمة لانتخابات تشرين الثاني بعد أول مناظرة تلفزيونية حامية بينهما أعطت زخماً للمرشحة الديمقراطية.
وأظهرت المرشحة الديمقراطية مساء الإثنين لمناصريها أنها لم تفقد شيئاً من قوتها حيث لم ينجح المرشح الجمهوري في زعزعة ثقتها.
وأولى التعليقات واستطلاعات الرأي، تعطي تقدما لهيلاري كلينتون. فقد استطلعت شبكة «سي إن إن» آراء ٥٢١ ناخباً محتملاً وخلصت إلى أن ٦٢٪ اعتبروا أن المرشحة الديمقراطية فازت بالمناظرة مقابل ٢٧٪ لترامب.
ولا يزال يتعين معرفة ما إذا كانت المناظرة ستترك أثراً على الأميركيين الذين لم يحسموا خيارهم قبل ٤٢ يوماً من الانتخابات. وأظهرت استطلاعات الرأي في وقت سابق تقارباً في السباق حيث نالت هيلاري كلينتون ٤٣٪ من نوايا التصويت مقابل ٤١,٥٪ لترامب بحسب المعدل الذي احتسبه موقع «ريل كلير بوليتيكس».
وتعليقاً على ما يتعلق بداعش، قال ترامب: «لو سيطرنا على النفط في الشرق الأوسط لما حصل تنامي لقوة داعش، الذي يستخدم النفط كأهم مصدر لتمويله».
كما أكد ترامب أن الولايات المتحدة فقدت خلال فترة رئاسة أوباما السيطرة على الأمور التي كانت تحت السيطرة، معتبراً أن تنظيم داعش يضرب الولايات المتحدة في فضائها الإلكتروني. بدورها، قالت هيلاري كلينتون إن ترامب ليس لديه أي خطة لمحاربة داعش أو حل قضية إيران. وانتقد ترامب أداء كلينتون السياسي قائلاً إن «هيلاري تحظى بالخبرة، لكنها خبرة سيئة». وقال: «إن بلادنا تعاني بسبب القرارات الخاطئة التي اتخذها أشخاص مثل كلينتون».
وحاول ترامب الذي يسعى للحصول على أصوات الناخبين من الطبقة العاملة، استعارة حجج من اليمين واليسار للتنديد بالآثار السيئة للعولمة.
وقال: «نحن نخسر الكثير من وظائفنا، إنها تذهب إلى المكسيك وإلى دول أخرى كثيرة». وأضاف: «سأعيد وظائفنا، أنت لا يمكنك فعل ذلك». ورغم مقاطعته المستمرة لاحقاً، حافظت كلينتون على ابتسامتها وهدوئها.
وفي المبدأ، لم يكن يحق للحضور التصفيق خلال المناظرة التي استضافتها جامعة هوفسترا قرب نيويورك. لكن التصفيق علا عندما قالت كلينتون: «نعم لقد استعددت للمناظرة واستعددت أيضاً للرئاسة وهذا أمر جيد».
وسعت كلينتون التي شاركت في أكثر من ٣٠ مناظرة سياسية منذ العام ٢٠٠٠ إلى إبراز جديتها في القسم المتعلق بالسياسة الخارجية والأمن خصوصاً لجهة طمأنة حلفاء الولايات المتحدة. وتجري مناظرتان آخريان في ٩ و١٩ تشرين الأول المقبل. وعلى الرغم من كون أول مناظرة علنية بين المرشحين في الانتخابات الرئاسية الأميركية، مكرسة للسياسة الداخلية، بقيت روسيا حاضرة بقوة خلال المناقشة. وكانت الديمقراطية كلينتون أول من تناول هذا الموضوع خلال المناظرة. وعلى الرغم من أنها لم تصل هذه المرة لحد اتهام ترامب بأنه «عميل لموسكو»، تمكنت كلينتون من إعادة هذه المزاعم إلى أذهان المتابعين بتصريحاتها عن تورط الحكومة الروسية في الهجمات الإلكترونية على شبكات الحزب الديمقراطي الأميركي. هذا وأقر ترامب بأن روسيا تمثل تهديداً على الولايات المتحدة، قائلاً: «فيما يخص قلقنا في المجال النووي، إنني أوافق أنها (روسيا) التهديد الكبير الوحيد أمام بلادنا».
وكالات

انفجار قنبلتين في مسجد ومركز للمؤتمرات في ألمانيا ولا إصابات

انفجرت عبوتان ناسفتان بدائيتا الصنع في مدينة دريسدن بشرق ألمانيا مساء الإثنين بحسب الشرطة الألمانية، مضيفة: إنها تشتبه في أن تكون الدوافع قومية والكراهية للأجانب. وأوضحت الشرطة أن عبوة انفجرت في مسجد وأخرى في مركز دولي للمؤتمرات لكن لم يصب أحد بسوء. وقال هورست كريتشمار قائد شرطة دريسدن في بيان: «على الرغم من أنه ليس لدينا إعلان مسؤولية حتى الآن فإننا يجب أن نتحرك على أساس أن الدافع هو الخوف من الأجانب».
وأضاف: إن الشرطة تعتقد أن هناك صلة بين الهجوم واحتفالات مقررة مطلع الأسبوع المقبل بالمدينة بمناسبة ذكرى إعادة توحيد ألمانيا في الثالث من تشرين الأول ١٩٩٠. وكان إمام المسجد وزوجته وأبناؤه داخل المسجد وقت الانفجار الأول لكنهم لم يصابوا. وألحق الانفجار أضراراً بالمبنى. وبعد ذلك بفترة قصيرة لحقت أضرار بالمركز الدولي للمؤتمرات نتيجة لانفجار عبوة بدائية الصنع. وتم إخلاء جزئي للفندق في مركز المؤتمرات الدولي. ونشرت الشرطة أفرادها خلال الليل لحماية المساجد الأخرى في المدينة. ودريسدن هي مهد حركة «أوروبيون وطنيون» ضد أسلمة الغرب المناهضة للإسلام التي كانت مسيراتها الأسبوعية تجتذب نحو ٢٠ ألف شخص في مطلع ٢٠١٥ عندما كانت في أوج شهرتها. وأدى تدفق نحو مليون مهاجر على ألمانيا العام الماضي إلى تفاقم التوترات الاجتماعية خاصة في شرق ألمانيا حيث وقعت هجمات كبيرة على مراكز للاجئين. وتستضيف دريسدن الإثنين المقبل احتفالات وطنية بمناسبة الذكرى الـ٢٦ لتوحيد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية، تحضرها المستشارة أنجيلا ميركل والرئيس يواخيم غاوك. وفي تقريرها السنوي حول التقدم منذ إعادة التوحيد، حذرت الحكومة الأسبوع الماضي من أن تزايد الكراهية للأجانب والتطرف اليميني يمكن أن يهدد السلم الاجتماعي في شرقي ألمانيا.
وكالات

مقتل مسلح أصاب تسعة أشخاص بجروح في هيوستن

واشنطن تخشى وقوع هجمات إرهابية ضد فنادق أميركية جنوب تركيا

حذرت الولايات المتحدة رعاياها من خطر وقوع هجمات إرهابية ضد فنادق تحمل علامة تجارية أميركية في أضنة جنوب تركيا، بحسب بيان نشرته القنصلية الأميركية في هذه المحافظة حيث توجد قاعدة أنجرليك الجوية، في حين فتح مسلح يضع شارات نازية النار في هيوستن أول أمس وأصاب تسعة أشخاص بجروح قبل أن يقتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة، حسبما أعلنت السلطات.
وقالت القنصلية الأميركية في أضنة على موقعها الالكتروني إنها تلقت «معلومات تتعلق بتهديدات محددة وذات صدقية بشأن نشاط إرهابي محتمل يستهدف فنادق تحمل علامة تجارية أميركية». وأضافت إنها تنصح الرعايا الأميركيين الموجودين في أضنة «بتوخي الحذر عند ارتيادهم هذه المؤسسات».
وتقع في محافظة أضنة قاعدة أنجرليك الجوية التي يستخدمها التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش الإرهابي في سورية. وتتمركز في هذه القاعدة طائرات حربية تركية وأميركية وبريطانية وألمانية.
والأسبوع الماضي حذرت الولايات المتحدة رعاياها من مخاطر وقوع هجمات في غازي عنتاب، مشيرة إلى احتمال أن تشهد المدينة الواقعة في جنوب تركيا هجمات قد تستهدف أماكن يقصدها الأجانب مثل شبكة مقاهي «ستاربكس» الأميركية.
وكانت غازي عنتاب شهدت في آب اعتداء انتحارياً نُسب إلى تنظيم داعش وأوقع ٤٤ قتيلاً خلال حفل زفاف. هذا وقتل مسلح يضع شارات نازية بعد أن فتح النار في هيوستن أول أمس وأصاب تسعة أشخاص بجروح، في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة، حسبما أعلنت السلطات. وقالت رئيسة شرطة المدينة مارتا مونتالفو إن مطلق النار محام من منطقة هيوستن. لكن السلطات لم تكشف هويته بانتظار إبلاغ أسرته واستكمال التحقيق. ونقل ستة من الجرحى التسعة إلى مستشفيات في حين تلقى الثلاثة الآخرون العلاج في مكان الحادث. وأحد الجرحى في حالة حرجة وآخر في حالة خطيرة. وصرح ديفيد بيرس المدير الطبي في هيوستن «لدينا آمال كبيرة بنجاة هؤلاء الناس». وعند حضور عناصر الشرطة، حصل تبادل لإطلاق النار مع المشتبه فيه من مسافة ٢٣ متراً تقريباً لكن من دون إصابة أي من الشرطيين بجروح، بحسب السلطات. وقال دواين ريدي من مركز شرطة هيوستن في مؤتمر صحفي: «اشتبك عدد كبير من الشرطيين مع المشتبه فيه الذي كان يطلق النار بشكل عشوائي على المارة». وتساعد السلطات الفيدرالية في التحقيق. وقالت شرطة هيوستن إنها لم تعثر على أي روابط إرهابية.
وكالات

على خلفية محاولة الانقلاب والارتباط بغولن

إقالة ٨٧ عنصراً من أجهزة الاستخبارات التركية وقرارات باعتقال ١٢١ شخصاً

أقالت السلطات التركية ٨٧ عنصراً من الاستخبارات للاشتباه بارتباطهم بجمعية فتح الله غولن التي تتهمها بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة في أواسط تموز الماضي، حسبما أوردت وكالة الأناضول أمس.
وتابعت الوكالة أن ما مجمله «٨٧ عنصراً تمت إقالتهم من أصل ١٤١ شخصاً علقوا عن العمل»، موضحة أنه «تم فتح تحقيق جنائي بحق ٥٢ منهم»، وذلك في إطار عملية «التطهير» بعد محاولة الانقلاب في ١٥ تموز الماضي.
وهي المرة الأولى التي تستهدف بها السلطات التركية أجهزة الاستخبارات بعدما أطلقت «حملة تطهير» غير مسبوقة غداة محاولة الانقلاب لتخليص الدولة من أي نفوذ لأنصار غولن.
كما أصدر النظام التركي مذكرات اعتقال بحق ١٢١ شخصاً في إطار حملة الاعتقالات التي يشنها ضد مناهضي سياساته على خلفية الانقلاب.
وقالت وكالة الأناضول: «إن مذكرات الاعتقال الجديدة تطال ١٢١ شخصاً بينهم مديرو جمعية خيرية مرتبطة بالداعية التركي فتح الله غولن».
وأضافت الوكالة: إن الشرطة التركية أطلقت عمليات بحث ومداهمة في ١٨ مدينة تركية لاعتقال هؤلاء الأشخاص.
وتتهم السلطات التركية الداعية السابق فتح الله غولن بتدبير محاولة الانقلاب التي قتل خلالها أكثر من ٢٧٠ شخصاً بينما أصيب آلاف آخرون.
وتم سجن نحو ٢٠ ألف شخص من كل المهن بينهم عسكريون وأساتذة وقضاة ومعلمون أو صحفيون للاشتباه بارتباطهم بجماعة غولن.
وكان ١٠ عناصر من قوات الأمن التركي قتلوا في هجومين شنهما مسلحون من «حزب العمال الكردستاني»، أول أمس بمحافظة شيرناق جنوب شرق تركيا.
وأوضحت وسائل إعلام، استناداً إلى مصادر أمنية تركية، أن المسلحين رموا قنابل على نقطة تفتيش واقعة على مشارف سجن قرب طريق شيرناق أولودوريه، ثم فتحوا النار على عناصر قوات الأمن.
وأشارت الوسائل إلى أن الهجوم أسفر أيضاً عن سقوط عدد من الجرحى بين رجال الأمن.
كما قتل ٤ جنود أتراك وأصيب ٦ آخرون بجروح «في هجوم بقنبلة» نفذ في منطقة ماردين، بالمحافظة ذاتها ونسب أيضاً لـ«حزب العمال الكردستاني».
وكالات

طائرات التحالف تكثف غاراتها على صعدة والحدود اليمنية السعودية وجيزان

عرض عسكري للموالين لعبد ربه منصور هادي بمناسبة الذكرى الـ٥٤ لثورة اليمن الشمالي في محافظة مأرب (رويترز)

خلص تحقيق أجرته منظمة أطباء بلا حدود، إلى أن الغارة الدامية التي شنها التحالف السعودي على مستشفى في شمال البلاد الشهر الماضي، كانت «غير مبررة» وانتهاكاً لقواعد القانون الإنساني الدولي.
وطالبت المنظمة غير الحكومية، في تقرير أمس الثلاثاء، بحصول «تغييرات عاجلة في قواعد اشتباك التحالف بقيادة السعودية لضمان سلامة الطاقم الطبي، المرضى، الممتلكات والبنى التحتية»، وذلك في أعقاب الغارة التي وقعت في ١٥ آب، واستهدفت مستشفى في منطقة عبس بمحافظة حجة التي يسيطر عليها الجيش اليمني واللجان الشعبية.
وأفادت المنظمة أن الغارة «كانت هجوماً غير مبرر من التحالف الذي تقوده السعودية الداعم للرئيس عبد ربه منصور هادي ضد الحوثيين والموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح». وقتل في الغارة ١٩ شخصاً وأصيب ٢٤، بحسب المنظمة التي أكدت أن هذا القصف كان خامس هجوم يطاول منشأة مدعومة منها في اليمن.
وأكدت المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً، أن الغارة حصلت بـ«دون سابق إنذار أو تواصل مع بعثة أطباء بلا حدود».
ورجح التحقيق أن يكون القصف قد استهدف «سيارة مدنية» بعد زهاء خمس دقائق من دخولها حرم المستشفى. وأشارت المنظمة إلى أن ضابط اتصال سعودياً في جيبوتي، أكد هذه المعطيات.
وكانت السيارة تنقل جرحى أصيبوا في غارات أخرى، و«تم التحقق منها عند مدخل المستشفى من قبل حارس الطوارئ» الذي أكد أن ركابها «كانوا يرتدون ملابس مدنية ولم يكن ثمة أي سلاح ظاهر في داخلها».
ووقع القصف لدى إحضار الطاقم الطبي حمالة لنقل الجرحى من السيارة، بحسب التقرير الذي أفاد بأن «الانفجار كان قوياً جداً. تسبب بحفرة كبيرة وآثار في كل المستشفى حيث تشظى زجاج النوافذ».
وأوضح أن «١٣ من القتلى قضوا بسبب شظايا الانفجار، واثنين أحدهما طفل قضيا حرقاً في السيارة، وعثر على أشلاء أربعة أشخاص».
وأدى الهجوم إلى إخلاء المستشفى لمدة ١١ يوماً، قبل أن يستأنف العمل فيه تدريجياً بدءاً من ٢٦ آب. ودفع الهجوم المنظمة إلى إجلاء بعثاتها من ستة مستشفيات في شمال اليمن، في خطوة قالت إنها «أثرت بشكل سلبي على توافر ونوعية الرعاية الصحية في اليمن». وشددت المنظمة على أنها اتخذت خطوات من شأنها التعريف بالمستشفى، كوضع الإشارات وتشارك إحداثياته مع أطراف النزاع.
وبحسب التحقيق، كان المستشفى يطبق سياسة صارمة بمنع إدخال الأسلحة، ما يعني أن «تنفيذ الهجوم على المستشفى من دون أي سبب شرعي أو تحذير مسبق، كان انتهاكاً لقواعد القانون الإنساني الدولي».
ومن جانبه أكد التحالف فتح تحقيق في أعقاب الغارة، إلا أن أي نتائج لم تصدر بعد. وفي وقت سابق من آب، أقر فريق تحقيق يضم أعضاء من التحالف، بحصول قصور في اثنتين من ثماني حالات استهداف لمواقع مدنية، شكت بشأنها الأمم المتحدة.
ويواجه التحالف منذ أشهر انتقادات متزايدة على خلفية ارتفاع حصيلة الضحايا المدنيين للنزاع، خصوصاً جراء الغارات. وقتل في اليمن منذ آذار ٢٠١٥ أكثر من ٦٦٠٠ شخص نصفهم من المدنيين، بحسب الأمم المتحدة.
ميدانياً: كثفت طائرات التحالف السعودي من غاراتها الجوية على محافظة صعدة شمال اليمن حيث شنت ١٠ غارات جوية على مديريتي الظَاهر وباقِم الحدوديتين، وامتدت الغارات لتستهدف منطقة الغَيْل بمديرية كُتَاف ومنطقة بِسْبَاس بمديرية رَازِح.
يأتي ذلك بعد غارة جوية على منطقة الحَجْلَة غرب مديرية رازِح، والتي أدت إلى استشهاد ٣ أشخاص وفق مصدر محلي.
كما شنت طائرات التحالف السعودي غارتين جويتين على مديرية صِرواح غرب محافظة مأرب شمال شرق اليمن. وإلى نِهم شمال شرق صنعاء شنت طائرات التحالف السعودي ٣ غارات جوية.
وفي محافظة شبوة شرق اليمن شنت طائرات التحالف السعودي غارة جوية استهدفت فيها مديرية عسيلان.
وعلى الحدود اليمنية السَعودية شنت طائرات التحالف السعودي أكثر من ١٥ غارة جوية على منطقة بَحيْص وبني زَيْلَع والخضراء بمديرية ميدي الحدودية بمحافظة حجة غربَ اليمن، كما شنت طائرات التحالف السعودي ٤ غارات جوية على منطقة الجَر الزراعية بمديرية عَبْس بالمحافظة ذاتها مع تواصل التحليق المكثف لطائرات التحالف السعودي على وقع مواجهات متقطعة على الأرض على امتداد الشريط الحدودي بحرض وميدي بحجة.
وفي العمق السعودي شنت طائرات التحالف السعودي ٣ غارات جوية على جبل الدُخان في جَيْزان السعودية، وذلك بعد قصف قوات الجيش واللجان الشعبية موقع السَدِيس العسكري بصلية من صواريخ الكاتيوشا وفق ما تحدث به مصدر عسكري يمني.
أ ف ب – وكالات

عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي تشعل أزمة جديدة مع الجزائر

وجه المغرب طلباً رسمياً إلى رئاسة الإتحاد الإفريقي من أجل إعادة تفعيل عضوية المملكة في المنظمة التي انسحب منها قبل نحو ثلاثين عاماً.
وسبق للعاهل المغربي الملك محمد السادس أن أعلن عن عزم بلاده على العودة إلى حضن المنظمة الإفريقية حفاظاً على مكانة المغرب وتعزيزاً للتعاون مع محيطه الإفريقي.
وكان المغرب قد غادر الاتحاد الإفريقي عام ١٩٨٤ بعد أن قبل الاتحاد عضوية جمهورية الصحراء الغربية في خطوة رأى فيها العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني استفزازاً لبلاده. لكن خلفه الحالي يرى أن الظروف الآن باتت مختلفة.
ويسعى المغرب بالعودة إلى الاتحاد الإفريقي لتوسيع دائرة نفوذه في القارة العجوز على المستويين السياسي والاقتصادي، لكنه يسعى أيضاً في مرحلة أخرى إلى طرد جبهة البوليساريو من المنظمة الإفريقية.
ومباشرة بعد توجيه المغرب طلب الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي، بعثت ٢٨ دولة عضواً في الاتحاد رسالة إلى الرئيس التشادي بوصفه الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي تعلن فيها ترحيبها بقرار المملكة العودة إلى الاتحاد. لكن جبهة البوليساريو، التي تمتلك مقعداً في الاتحاد الإفريقي، ترفض بشكل بات عودة المغرب إلى الاتحاد، وتعدها خطوة لتقسيم المنظمة الإفريقية. وتشاطرها في الموقف نفسه الجزائر التي ترى اشتراط المغرب خروج الصحراء الغربية من الاتحاد الإفريقي أمراً غير مقبول. وسيكون قبول عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي مرهونا بتصويت مفوضية الاتحاد الإفريقي على الطلب الذي تقدمت به المغرب. ومن المعروف أن رئيسة المفوضية نكوسازانا دلاميني- زوما ما فتئت تعلن دعمها القوي لاستقلال الصحراء عن المغرب، وهو ما يلقي بظلال من الشك حول مصير عملية التصويت ومدى إمكانية انعقادها في ظروف ملائمة، خاصة أن المفوضية فشلت مرات عديدة في عقد جلسات للتصويت على بعض الملفات.

من اجتماع سابق لقادة وزعماء من الاتحاد الإفريقي

وبدأت ملامح صراع جديد بين المغرب والجزائر تظهر للعلن نتيجة تباين مواقفهما من قضية الصحراء الغربية، وخاصة مسألة طرد الصحراء من عضوية الاتحاد الإفريقي.
ويبدو أن الجزائر ستقف بقوة أمام مساعي جارتها في هذا الاتجاه، وقد يؤدي تبني الاتحاد الإفريقي وجهة نظر إحدى الدولتين إلى انسحاب الأخرى من عضويته. وبالتوازي مع الجهد الدبلوماسي الكبير الذي تقوم به المغرب، تحشد الجزائر وسائلها الدبلوماسية كذلك للتصدي لطرد الصحراء. وقد صرح رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال بأن طرد الصحراء الغربية من الاتحاد الإفريقي غير ممكن من الناحية القانونية، لأنها عضو مؤسس، في إشارة إلى أنها كانت عضواً لدى تحول المنظمة الإفريقية من منظمة الوحدة الإفريقية إلى الاتحاد الإفريقي.
وقد انعكست المواجهة الدبلوماسية بين الجارين المغاربيين داخل الاتحاد في شكل اصطفافات للدول الأعضاء بين مؤيد ومعارض لموقف كل منهما. وهكذا وقعت دول عدة ملتمس المغرب القاضي بعودته إلى الاتحاد مقابل خروج الصحراء الغربية وعلى رأسها السنغال وكوت ديفوار والتشاد والغابون والسودان، في حين رفضت دول أخرى هذا الملتمس ووقفت إلى جانب الجزائر وعلى رأسها موريتانيا وجنوب إفريقيا.
ووسط هذه المعركة الدبلوماسية يجري الحديث عن خطة مغربية تقضي بتفعيل عضوية المغرب في الاتحاد كمرحلة أولى ثم جمع توقيعات عدد من الدول الأعضاء في سبيل طرد البوليساريو على اعتبار أنها غير معترف بها من قبل الأمم المتحدة.
وتراهن البوليساريو على استحالة طردها من الاتحاد، لأن ذلك «يخالف المبادئ الأساسية والنصوص التأسيسية لهذه المنظمة المدافعة عن حق الشعوب المضطهدة في الحصول على استقلالها»، كما يقول سفير البوليساريو لدى الجزائر.
روسيا اليوم